

الفصل الثالث :منهجية البحث

المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية التي تم اتباعها في تنفيذ البحث، حيث يتناول تصميم البحث، وطبيعة البيانات المستخدمة، وأساليب جمعها وتحليلها. كما يوضح هذا الفصل الإجراءات الإحصائية المعتمدة للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

أولاً :التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تشمل التعريفات الإجرائية تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث، مثل التحول الرقمي، وكفاءة الأداء، والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد تم تحديد هذه المتغيرات بشكل واضح ومحدد ليسهل قياسها وتحليلها في الإطار العملي للبحث.

ثانياً :تصميم البحث:

تم اعتماد التصميم الوصفي التحليلي كمنهج رئيسي للبحث، نظراً لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية التي تهدف إلى دراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. يساعد هذا التصميم على وصف الظاهرة وتحليل العلاقات بين متغيراتها بطريقة منهجية دقيقة.

ثالثاً :مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات :

يتكون مجتمع البحث من جميع الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المملكة العربية السعودية، التي تعتمد على التحول الرقمي في عملياتها الإدارية والتشغيلية. تم اختيار عينة عشوائية طبقية تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية، لضمان شمولية النتائج وموضوعيتها.

رابعاً :طريقة جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية وُرعت على عينة من الشركات الصغيرة والمتوسطة، شملت أسئلة مغلقة ومفتوحة تهدف إلى قياس درجة تطبيق التحول الرقمي ومدى تأثيره على كفاءة الأداء المؤسسي.

خامساً: أنواع البيانات:

اعتمد البحث على نوعين من البيانات :

1. البيانات الأولية :التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان الميداني.
2. البيانات الثانوية :التي تم جمعها من المصادر الأكاديمية والدراسات السابقة والتقارير الرسمية ذات العلاقة بموضوع البحث.

سادساً: إجراءات التحليل الإحصائي

لتحليل البيانات الإحصائية شملت الإجراءات الإحصائية استخدام المتوسطات (SPSS) تم استخدام برنامج الحسابة والانحراف المعياري وتحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط، وذلك لقياس العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء.

الخاتمة:

خلص هذا الفصل إلى عرض المنهجية العلمية التي تم اتباعها في البحث، بدءاً من تحديد مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات، مروراً بالإجراءات الإحصائية المستخدمة للتحليل. ويُعد هذا الفصل حجر الأساس الذي يعتمد عليه تحليل النتائج وتفسيرها في الفصول اللاحقة.